أسبوعية سياسية عامة
تصدرها
الحركة الديمقراطية الآشورية

الضياء
بهرا
صدر العدد الأول في ٢٦ حزيران ١٩٨٢

BAHRA
General, political weekly newspaper
Issued by Assyrian Democratic Movement
www.zowaa.org
E.mail: bahra@zowaa.org
تصدر بطبعتين عربية وسريانية
الطبعة العربية صباح كل يوم أحد
سعر النسخة ٢٥٠ دينار
المقالات تعبر عن آراء كتابها

العدد ٤٩٠ -الاحد ٧ حزيران ٢٠٠٩م -٦٧٥٩ آ
رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٩٦٣ لسنة ٢٠٠٧
Bahra No 490. Sun. 7 Jun 2009

بمشاركة الكادر المتقدم.. الحركة الديمقراطية الاشورية تعقد لقاءً موسعا في بغداد

مجلس الأمن يناقش تقرير بان كي مون عن العراق تمهيدا لرفع العقوبات

بهرا - وكالات

كشف دبلوماسي غربي عن نجاح الدبلوماسية العراقية باقناع عدد كبير من اعضاء مجلس الامن، لاسيما الدائمون منهم، بان بغداد التزمت بتنفيذ اغلب العقوبات التي فرضت عليها وفق البند السابع من ميثاق الامم المتحدة، بسبب غزو النظام السابق لدولة الكويت.

ورغم تحركات المسؤولين الكويتيين غير المبررة لمنع خروج العراق من طائلة البند السابع، الا ان الدبلوماسي الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، اكد ان مجلس الامن سيلغي عدة قرارات، دون ان يكشف ان كانت تتعلق بملف الكويت ام قضايا اخرى، مستدركا بالقول انه سيكون هنالك شطب لقرارين او اكثر. وكانت وكالة الانباء الكويتية الرسمية قد كشفت الاسبوع الماضي عن تحركات للمستشار في الديوان الاميري الكويتي محمد عبد الله ابو الحسن على اعضاء مجلس الامن لمنع رفع العقوبات الدولية عن العراق، الامر الذي عده نواب عراقيون امرا مرفوضا، مطالبين بان تدفع الكويت تعويضات للعراق جراء السياسات الماضية ومصادرة عشرات الكيلومترات من اراضي البلد. وتوقع الدبلوماسي صدور قرار اممي في حزيران الجاري سيبقي العراق تحت طائلة البند السابع، ولكن وفق اسس واليات جديدة تمكنه بعد ذلك من التخلص نهائيا من هذه العقوبات، منوها بان هنالك مساعيا اميركية وبريطانية وتركية للدفع نحو اعادة العراق الى دوره الاقليمي والعالمي.

نص تقرير حول الموضوع في ص ٢.

البلاغ الصادرعن اللقاء الموسع للحركة الديمقراطية الاشورية

تماشياً مع الممارسة الديمقراطية، ومن اجل تفعيل دور الكادر المتقدم في دراسة ومناقشة الوضع السياسي الراهن والمشاركة في صناعة القرار، إنعقد في بغداد ليومي الخميس والجمعة ٤و٥ حزيران الجاري، اجتماع اللجنة المركزية للحركة الديمقراطية الاشورية واللقاء الموسع للحركة (سمبوزيوم) بحضور ومشاركة اعضاء القيادة والكادر المتقدم من فروع ومكاتب الحركة في الوطن.

تناول اللقاء الموسع العملية السياسية وتطورها، والتحديات التي تواجه الجميع في المرحلة الراهنة وتجاوز بعض الصراعات ذات الطابع الطائفي وتحولها الى شد وجذب سياسي بعد انتخابات مجالس المحافظات، وابرزها الاختلاف على السلطات والصلاحيات بين الحكومة الاتحادية والاقليم، وعدم انجاز مهام الهيئات واللجان المختصة بالمناطق المتنازع عليها، فضلا عن تلكؤ مجلس النواب في انجاز التعديلات الدستورية وغيرها من العوامل الخارجية المؤثرة.

وتوقف الاجتماع عند الاوضاع العامة في البلاد مقيما التطور في الملف الامني، الا انه اشر السلبيات المتمثلة في الفساد المستشري في الحكومة، وسياسات المحاصصة وتسييس وتحزيب مرافق الدولة والتي ادت الى تهميش واقصاء ابناء شعبنا من المشاركة في مرافق الحكومة، واستمرار تدني مستوى الخدمات العامة وتفاقم البطالة. هذا الواقع الذي بمجمله ساهم في تعميق المعاناة وعدم عودة النازحين والمهجرين.

وناشد الاجتماع الحكومة لتحمل مسؤولياتها في المعالجات الجدية لتهيئة المناخات الايجابية ولتخفيف معاناة المواطن واعادة المهجرين وانصافهم ومواصلة مساعي وجهود المصالحة الوطنية التي تقود للسلم الاهلي والأمن والاستقرار فالازدهار.

كما وتداول الاجتماع الاوضاع الداخلية لشعبنا الكلداني السرياني الاشوري ومعاناته الى جانب الاشقاء في الوطن، وبصورة خاصة التدخلات من خارج البيت لتشظية الصف ولشق وحدتنا الداخلية، ومصادرة إرادتنا وتطويع مواقفنا. واكد المجتمعون على حتمية التواصل في مساعي الحركة على طريق انضاج آليات عمل مشترك رغم العقبات الذاتية والموضوعية، والسعي لتخطي عوامل تمزيق الصف، وبما يلبي الارادة الحرة والقرار المستقل لتنظيماتنا ومؤسساتنا القومية واكد الاجتماع ضرورة انضاج ورقة عمل تقنين المادة الدستورية "١٢٥" التي تضمن حقوق شعبنا والمكونات القومية الصغيرة.

وناقش الاجتماع الوضع التنظيمي وتقييم الاداء على مستوى قيادات وهيئات الحركة، اضافة الى تداول التحديات المقبلة وسبل النهوض بالاداء.

وخرج اللقاء بالعديد من التوصيات المهمة التي خصت جوانب سياسية وتنظيمية، والتي سيتم تبنيها في المرحلة المقبلة.

بغداد
2009-6-5م

الحركة تهنيء الاتحاد الوطني الكوردستاني بذكرى تأسيسه

بهرا - خاص

بعث النائب يونادم كنا السكرتير العام للحركة الديمقراطية الاشورية ببرقية تهنئة الى السيد الرئيس جلال الطالباني، امين عام الاتحاد الوطني الكوردستاني، مهنئا بمناسبة حلول الذكرى ٣٤ لتأسيس الاتحاد.. فيما يلي نص البرقية:

فخامة رئيس الجمهورية
المناضل مام جلال طالباني المحترم
امين عام الاتحاد الوطني الكوردستاني المناضل

في الذكرى "٣٤" لتأسيس اتحادكم ـ الاتحاد الوطني الكوردستاني ـ المناضل، يسرنا ان نتقدم باسم حركتنا، لكم ولقيادة وقواعد الاتحاد بازكى التهاني والتبريكات، راجين لكم دوام التقدم والموفقية على طريق تحقيق طموحات الشعب الكوردي الشقيق المشروعة وتحقيق الامن والاستقرار وترسيخ الديمقراطية في العراق. وبهذه المناسبة، اذ نستذكر دوركم البارز ودور الاتحاد الى جانب قوى المعارضة الحليفة الاخرى في مقارعة النظام الدكتاتوري، وانقاذ الشعب العراقي من السياسات الشوفينية والقمع والاستبداد، واعادة تأسيس النظام وبناء الدولة الدستورية، ورغم التقدم الحاصل في العملية السياسية، الا ان تحديات كبيرة لا زالت تواجهنا، تستدعي التصدي لها بالحنكة والحكمة ليتسنى تفكيك العقد بما يرسخ التآخي والسلم الاهلي ويحقق العدالة والاستقرار والازدهار، وان الشد والجذب على الساحة السياسية اليوم بحاجة الى دور فخامتكم المعهود في لم الشمل والخروج بما يخدم المصلحة العامة لكل العراقيين.

مرة ثانية نهنئكم، راجين لكم الصحة والعمر المديد ولعلاقاتنا الثنائية التطور.

ودمتم
اخوكم
يونادم كنا
سكرتير عام الحركة الديمقراطية الآشورية
بغداد ٢٠٠٩/٥/٣١ .

البولاني: الانسحاب الاميركي من المدن سيتم في موعده المقرر نهاية الشهر

بهرا - متابعات

أكد وزير الداخلية جواد البولاني ان الخطة الخاصة بانسحاب القوات الأميركية من المدن والمقرر ان تنتهي نهاية حزيران الجاري تسير بشكل جيد.

وقال البولاني ان توقيت انسحاب القوات الأميركية من المدن على ما ينص الاتفاق الامني يسير بشكل جيد ولا تعديلات على الخطة. مشيرا في تصريح للحياة الى أن الانسحاب يتم بإشراف لجنة عليا تمثل العراق فيها وزارتا الداخلية والدفاع.

واوضح البولاني ان قائد القوات الأميركية والسفير الاميركي في بغداد يشرفان وينسقان مع ٨ لجان فرعية تهتم بالمحتجزين والمطالبة بالتعويضات والمجال الجوي. مشددا على ان العمليات الإرهابية التي تقع بين الحين والآخر لن تؤثر في تنفيذ الانسحاب الاميركي من مدن البلاد.

ومن جانب اخر كشف مسؤول في وزارة الداخلية الجمعة أن الشرطة الوطنية ستتولى المسؤولية الأمنية في البلدات والمدن العراقية بعد انسحاب القوات الأميركية منها بنهاية الشهر الحالي حسبما تنص الاتفاقية الأمنية الموقعة بين العراق والولايات المتحدة.

التفاصيل ص ٢

وائل عبد اللطيف: ازدواج الجنسية عند العديد من المسؤولين يحتاج الى معالجة جادة

بهرا - متابعات

شدد النائب المستقل القاضي وائل عبد اللطيف على ان موضوع ازدواج الجنسية عند العديد من المسؤولين في الوزارات ومؤسسات الدولة يحتاج الى معالجة جادة. واشارعبد اللطيف امس السبت في تصريح صحفي، ان الدستور في باب الحقوق والحريات والواجبات اباح للمواطن العراقي الحق في الحصول على جنسية اخرى، لكنه في الوقت نفسه منع من يتسلم منصبا سياديا التمتع باكثر من الجنسية الام "العراقية"، موكلا ذلك الى قانون يشرع لكي ينظمها. اعرب عن اسفه من عدم تفعيل هذه المادة رغم مرور اكثر من ٣ سنوات على تشريعها واقرارها بعد ان صوت الشعب العراقي على الدستور، رغم انه جرت في الاونة الاخيرة محاولة لتشريع قانون بذلك.

واوضح عبد اللطيف ان هناك اعتراضا كبيرا على المرشحين لمناصب وكلاء الوزارات والسفراء وغيرهم بسبب عدم معرفة "وضعهم، ولاشهاداتهم، ولا كفاءتهم"باقرار الامانة العامة لمجلس الوزراء، مؤكدا على ان وزارة الخارجية والعديد من المؤسسات تعاني الكثير من موضوع ازدواج الجنسية لعدد من المسؤولين فيها. كما اكد على ان مجلس الوزراء اذا ما اصر على اقرار الاسماء المرشحة للمناصب سواء السفراء او غيرهم فسيواجه باعتراض شديد جدا في مجلس النواب وقد يكون الدافع لتشريع قانون ازدواجية الجنسية.

من جانب اخر كشف النائب كريم محسن عن كتلة الفضيلة عن تقديم مشروع لتفعيل المادة ١٨ رابعا من الدستور والمتعلقة بتخلي المسؤولين في الدولة عن اي جنسية اخرى غير العراقية. واوضح محسن لوكالة الصحافة المستقلة "إيبا" السبت ان المادة المذكورة تشير الى ان على كل مسؤول عراقي يتولى منصبا سياديا او امنيا رفيع المستوى التخلي عن اي جنسية اخرى غير العراقية، مبينا ان رئاسة مجلس النواب وافقت على طرح المشروع في جلسات المجلس وسينظم ذلك بقانون حسبما ورد في الدستور. واشار الى انه تم جمع اكثر من ٧٠ توقيعا لاعضاء مجلس النواب لمناقشة هذا المشروع وعرضه في جلسات مجلس النواب، منوها الى ان هذا المشروع سيحال قريبا الى اللجنة القانونية في البرلمان لدراسة الاجراءات الشكلية لهذا المقترح ومن ثم سيقرأ القراءة اولى. واوضح محسن ان المشروع حدد المناصب السيادية والامنية المشار اليها في الدستور، وكيفية التنازل عن الجنسيات المكتسبة الاخرى، مؤكدا على ان السفراء المرشحين قد شملوا في هذا المقترح، منوها الى ان هنالك مقترحا اخر يقضي بتخلي السفير عن جنسيته قبل استلامه لاي سفارة "ليكون ولاؤه للعراق ١٠٠% ، وان لاتكون هناك ارتباطات اخرى لهم مع اي دولة".

يذكر ان مجلس النواب يشهدا جدلا حادا حول اسماء المرشحين كسفراء للعراق في عدد من الدول الاجنبية وذلك لكون ٨٠% منهم يحملون جنسيات اخرى ويقيمون خارج العراق حاليا "حسب مصدر في البرلمان".

شذى العبوسي تؤكد على تقليص عدد المعتقلين الذين يتم اطلاق سراحهم

ديفيد كونتاك: اكثر من ١١ الف معتقل لدى القوات الاميركية

بهرا -متابعات

قال الجنرال ديفيد كونتاك قائد قوة المهام ١٣٤ لعمليات المعتقلين ان عدد المعتقلين الذين لازالوا في معتقلات القوات الاميركية وصل الى ١١٠٤٦ معتقل بينهم ١٩ حدثا وامرأة واحدة.

واوضح ان "المعتقلين موزعون بواقع ٥٨٠٠ معتقل في بوكا و ٣٣٠٠ معتقل في كروبر في المطار فيما يقطن الباقون في سجن التاجي غرب بغداد"، لافتا ان "اثنين من الاحداث سيتم احالتهم الى القضاء العراقي بعدما بلغوا السن القانونية والاحتفاظ بحدث ثالث يصنف ضمن المعتقلين الخطرين".

واكد "وجود ٢٢٠٠ معتقل من النوع الخطر ممن سيحالون الى القضاء العراقي في كانون الاول المقبل"،لافتا ان "تدقيق ملفات المعتقلين تتم وفق تصنيف المعتقلين ودرجة خطورتهم". وعن اسباب احتفاظ القوات الاميركية بسجينة عراقية قال "هذه السجينة متهمة بتجنيد انتحاريات صغيرات واستلمناها بناء على طلب الحكومة العراقية للتحقيق معها، وسنعيدها الى القضاء العراقي بعد اسبوع بعدما انهينا التحقيق معها حول الموضوع". من جانب اخر أكدت عضو لجنة حقوق الانسان النائب شذى العبوسي على تقليص عدد المعتقلين الذين تم اطلاق سراحهم بشكل كبير منذ دخول الاتفاق الأمني حيز التنفيذ. وقالت العبوسي في تصريح صحفي إن " عدد المفرج عنهم تقلص من ١٢٠٠ معتقل شهريا الى ٧٥٠ معتقلا ، مشيرة الى أن هذا التقليص في العدد جاء بناء على طلب الحكومة العراقية التي طالبت بعرض كل ملفات المعتقلين حتى الأبرياء منهم على السلطات القضائية للتأكد من عدم تورطهم في جرائم أخرى ".

واكدت العبوسي أن " تدقيق الملفات يحتاج الى وقت طويل وهو السبب الرئيس في تقليص عدد الذين تم اطلاق سراحهم ، نافية وجود أي صلة بين تصاعد أعمال العنف واطلاق سراح المعتقلين ، موضحة انه تم اطلاق سراح ١٥٠٠ معتقل شهريا طوال عام ٢٠٠٨ ولم تحدث أعمال عنف في ذلك العام الذي كان الأكثر استقرارا منذ عام ٢٠٠٣ ".

ازدياد اعداد العراقيين العائدين من الخارج

بهرا - متابعات

أكد المسؤول في وزارة الهجرة والمهجرين سمير الناهي تزايد عدد العراقيين العائدين من الخارج، خاصة من سورية.

وقال الناهي ان حركة العودة من الخارج بدأت تنشط أخيرا، خاصة بعد انتهاء الموسم الدراسي. مضيفا للشرق الأوسط بان سبب عودة العراقيين من الخارج يرجع إلى المكاسب الأمنية التي تحققت أخيرا والأهم من ذلك تطبيق برنامج الأمن الإنساني الذي يركز على تأمين فرص العمل للعائدين. وفي السياق نفسه كشف ممثل مكتب وزارة المهجرين والمهاجرين في دمشق ستار نوروز أن أعداد العراقيين المسجلين في مكتب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في سورية قد انخفضت إلى ٢٠٧,٦٦٩ من اصل ٢٢٤ ألف مهجر. موضحا أن هذه الإحصاءات لا تمثل جميع العراقيين الموجودين في سورية فهي تشمل فقط المسجلين ضمن نظام الحماية الذي تتبناه مفوضية شؤون اللاجئين في دمشق.

نوروز اشار الى أن مكتب الوزارة في سورية بصدد تنظيم رحلات جوية وبرية هذا الأسبوع لإعادة عوائل عراقية كثيرة.

مبروك فيشخابور

بقلم: المحرر السياسي

فيشخابور - عروسة القرى في سهل صليواني - عريقة بتاريخها، معروفة باهلها الطيبين، وشفيعها ماركوركيس الذي يحتفي الجميع بعيده في الرابع والعشرين من نيسان في كل عام وسط ربيعها الزاهي".

فيشخابور ثرية بحقولها الفسيحة وخصوبة أراضيها ووفرة مياهها، حيث وشاحها دجلة الخير وينابيعها الغزيرة تروي تربتها التي أرتوت ايضا بدماء شهداء سميل عام ١٩٣٣ وقبلها شهداء مذابح الحرب الكونية الأولى، وآخرها دماء شهداء حركتنا الديمقراطية الآشورية، نشوان سمير وآنور زادوق وماجد لويس وكمال يعقوب.

وأن موقع فيشخابور الجغرافي في المثلث الحدودي العراقي السوري التركي جعل منها ذي اهمية ستراتيجية قصوى من النواحي السياسية والأمنية والأقتصادية طيلة العقود الماضية، وكانت في مقدمة ضحايا السياسات العنصرية للنظام الدكتاتوري البائد عام ١٩٧٦، عندما شرد النظام أهلها دون وازع من ضمير، ليتهجروا ويتشردوا بين زاخو وبغداد مرورا ببقية المدن العراقية وحتى الشتات في المهاجر لتتعمق محنتهم ومعاناتهم من شظف العيش، في وقت تستغل أراضيهم من قبل الوافدين، وتحمل قريتهم بين ظهرانيها خطوط نقل البترول الستراتيجية الى ميناء جيهان التركي.

وبعد انتفاضة آذار المجيدة عام ١٩٩١ وزوال سلطة النظام الدكتاتوري من المنطقة، غادر المستوطنين الوافدين عاجلا ودون عناء عائدين الى حيث جاؤا، مدركين كونهم غاصبين حلال غيرهم، فكانت الفرحة لدى أبنائها وأبناء مئات القرى مثيلاتها أملا بالعودة الى أراضيهم والتنعم بخيراتها...

إلا ان الفرحة لم تدم بعد ان اجازت رئاسة الجبهة الكردستانية بدهوك في حينه لمئات العوائل من عشائر موسى رش وهويري والميرانيين، أجازت الجبهة لهم بالسكن في مجمع فيشخابور الذي تم بناؤه من قبل النظام السابق، فتعالت في حينها أصوات أهل فيشخابور مطالبين الجبهة - سلطة الامر الواقع في حينه - لإخلاء القرية من الشاغلين الجدد، إضافة الى المطالبات الرسمية لممثلي شعبنا في القائمة البنفسجية في برلمان اقليم كوردستان في حينه، إلا أن المطالبات تلك رغم الوعود الايجابية المستمرة، اصدمت بأعذار عدم امكانية اخلاء فيشخابور كون الشاغلين الجدد من المشردين والمهجرين من المناطق تحت سلطة النظام الدكتاتوري.

ولم تكن استجابة السلطات المحلية في محافظة دهوك بأفضل منها في التعامل مع بقية مواقع التجاوز أيا كان حجمها ونوعها رغم المطالبات المتكررة.. ما جعل مطالب اخلاء فيشخابور واخواتها واستعادتها لاهلها وازالة التجاوزات على الأراضي، إحد المطالب الاساسية لقيادة الحركة الديمقراطية الآشورية مطروحا على طاولة الحوار مع قيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني، باعتباره الحزب الحاكم في المنطقة من ربيع ١٩٩١ ولحد الآن، إضافة الى المطالبات من الجهات الرسمية ذات العلاقة في الاقليم وباستمرار لدرجة ان ذلك كان ولا يزال يلقي بظلاله السلبية على العلاقات الثنائية.

ورغم تقديرنا لاستجابة حكومة الاقليم لمطلب فيشخابور - قبل حوالي اربعة اعوام - واخلائها لعوائل عشيرتي موسى رش وهويري، واعادة بناء دور القرية ومن الطراز العصري وعودة اهلها وسكانها الأصليين قبل أعوام، إلا ان الفرحة اكتملت قبل ايام عندما غادرت القرية آخر مجموعة من العوائل من عشيرة الميران والتي كانت قد استوطنت في مجمع ضمن أراضي القرية منذ عام ١٩٩١. وبذلك وبعد ثلاث وثلاثون عاما تعود فيشخابور حلالا لاهلها الطيبين.

إننا إذ نحيي ونقيم إجراءات حكومة اقليم كوردستان في استعادة الحق لاصحابه، فانه ينتظر منها مواصلة الاجراءات ذاتها في بقية المواقع والمجمعات القسرية التي أنشاها النظام الدكتاتوري البائد أواسط السبعينات من القرن الماضي في أراضي قرى شعبنا لاهداف عنصرية مُغلفة بأعذار امنية، مما ادى الى استمرار التجاوز على حقوقها لحد الآن، وتغيير ديموغرافيتها وهويتها الثقافية وتعارض ذلك والحقوق الدستورية وتقاطعها مع القوانين التي سنها برلمان الاقليم منذ عشرة أعوام.

مؤكدين مطلبنا بعدم ترك امر المعالجة لبيروقراطية الدوائر ذات العلاقة والتي جربت حظها لثمانية عشر عاما ودون جدوى، اما بذرائع غير مقنعة أو رضوخا لضغوطات من لدى بعض المتنفذين في المنطقة، الساعين لتحقيق وتمرير مصالحهم الشخصية تحت أغطية المصلحة العامة رغم الخروقات القانونية الفاضحة والاساءة لعلاقات التآخي التاريخية، مما يعكس صورة سلبية لا تخدم المصلحة العامة لا من قريب ولا من بعيد، ولتصبح مادة دسمة بيد المتربصين والمتصيدين في الماء العكر.

ختاما نقول، ما ضاع حق وراءه مُطالب..

وألف مبروك لاهالي فيشخابور وعقبال أخوات فيشخابور في انصاف فلاحي عنكاوا المظلومين وحقول جقله العطشانة مرورا بمجمع إينشكي السياحي وغيرها الكثير.

حقائق ومعايير عن الادارات المحلية..... بقلم اكرم سالم ص٥

جائزة "درب السلام" تمنح للمونسنيور الشهيد رحو رئيس أساقفة الموصل

ص٢

ابناء شعبنا يشاركون في فعاليات اليوم العالمي للاقليات في النرويج

ص٣

بطولة المرحوم شيخ المدربين
وابن العراق البار عمو بابا
الاولى لخماسي كرة القدم

افتتاح بطولة عمو بابا الخماسية لكرة القدم

ص٣

الدكتورة ازهار عبد الكريم الشيخلي الانتماء العراقي الهوية الحقيقية للمرأة العراقية

ص٤

المنتخب العراقي يصل جنوب إفريقيا للمشاركة بكأس القارات

ص١١